

**الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**اختراق المعطيات الشخصية بالمكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل
ومسؤولية حماية الأمن السيبراني**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

على إثر ما تم تداوله بشأن تعرض المكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل (OFPPT) لاختراق سيبراني خطير، أسفر عن تسريب معطيات شخصية حساسة تخص مئات الآلاف من المتدربين والخريجين، بما في ذلك معلومات تعريفية ومسارات دراسية ووسائل الاتصال، يطرح هذا الحادث بحدّة إشكالية حماية المعطيات الشخصية داخل المؤسسات العمومية.

وحسب المعطيات المتداولة، فإن هذا الاختراق مكن جهة مجهولة من الولوج إلى قاعدة بيانات المؤسسة ونشر جزء منها، مع الحديث عن امتلاك مئات الآلاف من السجلات، وهو ما يعرض المعنيين لمخاطر جدية، من قبيل الاحتيال الإلكتروني، والتصيد، واستغلال المعطيات لأغراض غير مشروعة.

ويكتسي هذا الحادث خطورة أكيدة، بالنظر إلى أن المؤسسة المعنية تعد من أهم المرافق العمومية الموجهة لفئة الشباب، كما أنها استفادت من استثمارات مهمة في مجال الرقمنة وتحديث الأنظمة المعلوماتية، مما يطرح تساؤلات جدية حول نجاعة منظومة الأمن السيبراني المعتمدة، وحول مدى احترام المقتضيات القانونية المتعلقة بحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

كما يثير غياب تواصل رسمي واضح حول حيثيات هذا الاختراق، والإجراءات المتخذة لمعالجته، مخاوف إضافية بشأن مستوى الشفافية وتدبير الأزمات الرقمية داخل المؤسسات العمومية.

لذا، أسألكم السيد الوزير المحترم عن حقيقة الاختراق السيبراني الذي استهدف المكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل، وما هو حجمه الفعلي؟ وما هي الإجراءات التي تم اتخاذها لحماية المعطيات الشخصية للمتدربين والخريجين، والحد من أي استعمال غير مشروع لها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيل الدخش